

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 17 3102/3/91

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى آله واصحابه اجمعين. اما قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن رسول ابن صفية عن ابنه عن عائشة - [00:00:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم جاء وحدثنا محمد وابن عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان ابن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبه قال حدثني امي عن عائشة - [00:00:44](#) رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه؟ قال تأخذين فرصة قال كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ بها يا - [00:01:04](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرضت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلبتها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:01:24](#) ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد اخرج الامام البخاري هذا الحديث في ثلاثة - [00:01:54](#) مواطن من صحيحه وما داروا ما اخرج على منصور ابن صفية وصفية امه وهو ابن عبد الرحمن ابن شيبه كما في الاسناد الذي معنا عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنه - [00:02:14](#) يفترض في الموطن الاول او احدى هذه المواطن ان يكون في كتاب الحي بل موطن الاول والثاني في كتاب الحيض. ثم كرره الامام البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهذا الحديث اختصره البخاري رحمه الله تعالى - [00:02:44](#) الذي فصله ليس على شرطه فسرره ابراهيم بن مهاجر اخرجه مسلم من طريق ابي الاحوص عن ابراهيم ابن مهاجر عن صفية بالحديث وابراهيم ابن مهاجر في حفظه شيء ليس على شرط الامام البخاري فاخصره - [00:03:10](#) ولكن الامام البخاري امام الدنيا خرج حديثه. انا يعني اطلب من اخواني لما تسمع خرج حتى يتضح مرادي ان تتصور ان جميع الاحاديث عند البخاري والبخاري خرج حديث ووضعه في صحيحه - [00:03:39](#) الرجاء من صحف الكتب التي عنده ووضعه في كتاب واختار اسانيد والفاظ معينة له على شرط دقيق لا يوجد من حيث الدقة في اي علم من علوم الدنيا لا العلوم - [00:04:02](#) التجريبية ولا العلوم النقلية وهذه ميزة لامة الاسلام نحن نمتاز عن سائر الاديان باننا اهل اسناد اهل نقل عندنا نقولات عندنا نصوص وهذه النصوص حفظها الله وفق سنة هذه سنة لا تخالف المعهود - [00:04:27](#) من حيث الحفاظ. وذكرت لكم ان الحفاظ حفظ صدور وحفظ سطور وبقي هذه السنة محفوظة فالله خلق لهذا الدين فرسان هؤلاء الفرسان هم فرسان الاسلام لهم المحدثون عن الحديث. ولما العرب تناسوا هذا العلم الله اراهم - [00:04:55](#) ان العجم يسرهم لحفظ هذا الحديث لحفظ الحديث وكما ذكرت لكم اكثر من مرة علم الحديث شجرة بدرتها في المدينة تمت وترعرعت في البصرة والكوفة. اينعت واتت بثمارها فيما وراء النهر بخاري ومسلم النسائي والترمذي - [00:05:21](#) وابن ماجة حتى ان الله جل في علاه شاء ان يكون العلم في هذا الزمان بعلم الحديث رجل اسمه اللباني. كلمة اللباني تنصرف على

اكثر من عشرين مليون لكن من فضل العلم اذا ذكر الالباني فلا يراد به الا لواحد - 00:05:40

الا واحد خص من بين عشرين مليون بسبب علم الحديث. وهذا العلم صاحبه له مهابة ومنصور وهو من اهل الطائفة المنصورة.

اهل الطائفة المنصورة فرسان الاسلام. الطائفة الباقية الى يوم الدين هم اهل الحديث - 00:06:04

ولذا قال بعض السلف منشغل احد بعلم الحديث الا وله نصيب من قول الله تعالى ورفعنا لك ذكرك واهل البدع لهم نصيب من قوله تعالى ان شانك هو الابتر استطيع ان اسمي لكم من الرواة الكذابين والمجاهير والفقهاء غير المحدثين والمبتدعين ممن لهم كتب -

00:06:27

الالوف والواحد منا ونحن طلبة علم لم يسمع باسمائنا بينما ائمة الحديث رفع الله عز وجل ذكرهم الى يوم الدين الحديث الذي معنا نحتاج ان نوجهه وقبل ان نوجهه نحتاج نتكلم على عجلة الاسناد الذي معنا. الاسناد الذي معنا لمس للبخاري فيه شيخان - 00:06:53

والشيخان كعادتي البخاري يعمم البخاري يتقصده ان يعمم. ولذا من قرأ البخاري يحتاج الى عدة علماء الحديث ينصحون لطالب العلم

المبتدئ ان يبدأ بمسلم. ولا يبدأ بالبخاري. البخاري المسلم يفصل ويجمع - 00:07:20

ولا يميل للتعمية. لكن له منهج دقيق دقته في منهجه فمن فهم منهجه استطاع ان يقرأه وان يفهم مراده بينما البخاري متعب يعمي

باستمرار يحيى المذكور يحيى ابن موسى البلخي - 00:07:48

يقول حدثنا ابن عيينة عن منصور ابن صفية. بن عيينة عن ابن صفية ليس له في صحيح البخاري الا خمسة مواطن. ما التصريح

بالتحديث ابدأ بين ابن عيينة وبين منصور ابن صفية ولكن اخرج هذا الحديث من طريق سفيان ابن عويينة - 00:08:06

راويہ المعروف وهو الحميدي عبدالله بن الزبير صاحب المسند المطبوع مسند الحميدي الحميدي اخرج هذا الحديث من طريق ابن عيينة وصرح بسماع ابن عيينة من منصور ابن صفية الحمد لله لا يوجد يعني اي علة في الانقطاع عن منصور ابن صفية عن امه -

00:08:26

امه يا صفية عرفها الشيخ الثاني فقال منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبه. حدثني امي الشيخ الاول يحيى نصب منصور الى امه

يحق ان يكون قبل الابن الف وشيخي الثاني قال منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبه - 00:08:53

وهو منصور ابن عبد الرحمن ابن طلحة العبدري وشيبه اسم والد جدته فهو منسوب الى شيبه ايضا حق ان تكون قبل ابن شيبه الف

لان الشيبه ليس والدا لعبد الرحمن وانما شيبه هو اسم والد صفية فهي صفية بنت شيبه ابن عثمان الجحدري - 00:09:16

وهي من رهط زوجها واقاربه. فمنصور بن صفية المذكور في هذا السند هو منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبه المذكور في السند

الشيخ الثاني وهو محمد ابن عقبة الشيباني. قال غير واحد من شراح البخاري - 00:09:45

لم يخرج له البخاري الا في هذا الموطن. والحق هو الصحيح ان الامام البخاري خرج له في موطنين اخرين الثاني من المواطن هذا

الاول والثاني في اخر كتاب الجمعة والثالث في كتاب الجهاد في غزوة - 00:10:05

المريسي خرج الامام البخاري محمد ابن عقبة الشيباني ثم التقى الاسنادان عند منصور ابن عبد الرحمن ابن شيبه قال حدثني امي

عن عائشة امه الراوية عن عائشة صفية بن شيبه وابوها شيبه - 00:10:26

كلاهما له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طائف هذا الاسناد ان فيه صحابية ترويعا فصفية صحابية وعائشة صحابية من

امهات المؤمنين. واما عبدالرحمن زوج صفية ووالد منصور فهو ليس بصحابي وانما له رؤية. رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو

صغير - 00:10:51

ولم يسمع منه وهذا كما علمنا الامام الذهبي رحمه الله تعامله في الرواية معاملة التابعين وتعامله في الرؤية معاملة الصحابي. تعامله

في الرواية معاملة التابعين الذي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم - 00:11:23

يبلغ سن التمييز لان يتحمل عنه. يعني رأى النبي وهو وهو طفل رضيع فذكر الامام الحافظ بن حجر في الاصابة في اوائله لما ذكر

طرق معرفة الصحابة قال ومن طرق معرفة الصحابة ان جل اصحاب رسول الله - 00:11:48

صلى الله عليه وسلم كان لما يأتيهم الولد كانوا يتبركون بحمله لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يحنكه وحتى يدعو له فجعل من

ولد من اولاد الصحابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لهم - [00:12:08](#)

رؤية وان لم تصح لهم رواية فهؤلاء من حيث الصنعة الحديثية تعامل مروياتهم معاملة التابعين ونعاملهم في في مرتبتهم ومنزلتهم في مرتبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحان الله - [00:12:28](#)

وقوع البصر على رسول الله يرفع منزلة الرجل وان لم يسمع منه وان لم يميز حديثه حتى ان بعض الغلاة قد الحق من رأى النبي في المنام الصحابة. قالوا حتى وقوع البصر حتى في المنام على - [00:12:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا من الصحابة وهذا بلا شك ليس بصحيح الحديث ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض سماها ابو لحوس في روايته - [00:13:11](#)

عن ابراهيم بن مهاجر عن صفيته في صحيح مسلم ثم رواها شعبة فسامها بالاسم الاول دون الثاني. اما ابو الاحوص وقال ان اسماء بنت شكل سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض. اما شعبة فقال ان اسماءه ولم يذكر اسماء ابوها - [00:13:32](#)

واعتمد هذا الخطيب في كتابه مبهمات وتبعه ابن الجوزي في كتابه التلخيص وناكد وعكر على ذلك الدمياطي فقال لا نعلم عائلة انصارية اسمها شكل وهذا خلاف منصوص وخلاف المنقول ولا يرد ولا يلزم من شكل ان يكون اسم قبيلة وقد يكون لقبا - [00:13:59](#)

فاما مناقبة الدمياطي فليست بمقبولة فقد صح النقل عند مسلم في صحيحه انها اسماء بن شكل والدمياطي رجح ان تكون اسماء بنت يزيد ابن السكن ولا يوجد دليل على ذلك. والنووي رحمه الله في - [00:14:27](#)

شرحه على صحيح مسلم وقد مضى مع بنا شرح هذا الحديث قبل نحو عشرين سنة وذكرنا هناك ان مسلما رحمه الله ان النووي في شرحه لهذا الحديث ذكر القولين ولم يرجح. والراجح انها اسماء من - [00:14:47](#)

شكل طيب ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه؟ لذا الامام البخاري اخرج هذا الحديث في كتاب الحيض على اه في موطنين وبوبا عليه بايين فاخرجه برقم ثلاثمائة واربعة عشر - [00:15:07](#)

في كتاب الحيض وقال باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع اثار الدم. قال حدثنا يحيى بالاسناد الذي معنا. وفي الموطن الثاني برقم ثلاث مئة وخمسة عشر. الذي يلي هذا الموطن وبوب عليه بقوله - [00:15:31](#)

باب غسل المحيض ثم قال حدثنا مسلم حدثنا وهب حدثنا منصور ابن صفية بالاسناد الذي معنا. فكما علمنا مضار حديث عند البخاري منصور ابن صفية عن امه عن عائشة ومسلم ذكر متابعا لمنصور فذكر - [00:16:00](#)

ابراهيم ابن المهاجر وافادنا رحمه الله تعالى عدة فوائد في صحيحه. نقف قليلا مع تراجم البخاري ثم نأتي لشرح الحديث ونذكر الفوائد التي فيه وهي كثيرة وهي لطيفة الموطن الاول قال البخاري كتاب الحيض - [00:16:25](#)

باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض باب او باب ذلك المرأة نفسها. ما مراده بقوله ذلك المرأة نفسها الحديث الذي معنا. تأمل معي مراده لكل امرأة فرجها لكنه رحمه الله تعالى - [00:16:52](#)

تم ما لم نذكر فرجها وانما قال نفسها باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة فكتم فتتبع اثر الدم في الموطن الثاني قال باب غسل المحيض. غسل الحائض كيف يكون - [00:17:17](#)

تأمل معي اللفظ الذي معنا واللفظ الذي اورده هناك مثله ما ذكر كيف تغتسل الحائض كيف تغتسل الحائض نقرأ الحديث ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض. كيف تغتسل منه؟ سؤال عن كيف تغتسل منه عن الحيض؟ لما تطهر - [00:17:42](#)

ويرفع الحيض كيف تغتسل؟ قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي توضأ. قال كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي توضئين بها - [00:18:04](#)

كيف تغتسل؟ مش غير وارد في الحديث مع ان المرأة سألت كيف تغتسل بها؟ الذي اجابنا على هذا المقدار من السؤال انما هو ابراهيم ابن مهاجر. رواية روايته بلغت البخاري - [00:18:19](#)

ولكنه ما اودعها في صحيحه فاستنفاد منها في التبويب وذكر كيف وصل. يريد يقول لك انا اعرف رواية ابراهيم بن مهاجر وابراهيم ابن مهاجر روايته فيها تفصيل كيف تغتسل المرأة من الحيض وذكرها مسلم في صحيحه ولفظ مسلم قال تأخذ احداكم - [00:18:38](#)

قلنا ماءها وسدرتها الماء والسدر والصابون والنبهة التي توضع في الماء ليكون الماء ذا رائحة ذكية طيبة قال فتتطهر فتحسن الطاغور لا تتوضأ تحسن الوضوء ثم تصب على رأسها فتدلكه دلکا شديدا - [00:19:01](#)

حتى يبلغ شؤون رأسها وسط الحائض غير غسل غير غسل ذات الجنابة. الحائض والنفساء لما تغتسل فالواجب عليها ان تدلك رأسها دلکا شديدا وان يصل الماء الى قصور الشعر. اما غسل الجنابة فلا يلزم منه ذلك - [00:19:22](#)

لا يلزم منه ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فتدلكه دلکا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها. اي اصوله ثم تصب عليها الماء ثم ما بعد هذا قال ثم تأخذ فرصة - [00:19:47](#)

ايوا هي رواية منصور عن امه والبخاري ذكر رواية منصور عن امه ولم يذكر رواية ابراهيم ابن المهاجر عن امه طيب نعود اذا فهمنا ما هو وجه ادخال او تبويب الامام البخاري - [00:20:01](#)

رحمه الله تعالى على هذا الحديث في الموطن الثاني من كتاب الحي باب غسل المحيض. غسل المحيض كيف بدك تصل المحيض فهو جاء برواية مختصرة وبلغته الرواية المطولة التي فيها كيفية الاغتسال واكتفى بالرواية - [00:20:21](#)

المختصر ولذا كان في تراجمه وفي الربط بين الترجمة والحديث كان في تعمية في الفاظ احيانا احيانا نذكر الحديث وفيه زيادة بلغته ليست على شرطه فلا يذكر الزيادة ويضع التبويب - [00:20:46](#)

ولد شراح البخاري ممن لا اه ممن هم غير متبحرين في علم الحديث ولا تتبعوا الفاضل الحديث وطرق الحديث يتعهم ذلك يعني يفتش بملكته اللغوية او الاصولية فلا يجد طريقا - [00:21:11](#)

لا يجد ربطا وحتى يجد الربط لابد ان حتى يجد الربط لابد ان يكون من علماء الحديث وان ينظر في طرق الحديث وفي الفاظ الحديث الى اخره فتراجم البخاري اعية العلماء والفوا فيها كتبا. كان من اخرها كتاب بعض علماء الهند. كتب سبع مجلدات ضخام في تراجم - [00:21:32](#)

قائد تراجم صحيح البخاري حتى يبين لك فقط ربط الترجمة بالحديث فنحن الان تبين معنا والذي اسعفنا في هذا مسلم قلنا نحن طالب علم الحديث المبتدئ يبتدأ بصحيح مسلم قبل بدء البخاري ومن منة الله علينا وفضله وكرمه - [00:21:56](#)

الله عز وجل الهمنا الصواب وبدأنا في شرح البخاري ولله الحمد والمنة يعني الدرس قائم من سنوات ويعني تتلمذ عليه عدد يعني عدد كبير من الطلبة. ونرى ثمرة حسنة مباركة لاثار هذا الدرس ولله الحمد والمنة - [00:22:17](#)

طيب ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم معنى الحيض كيف تغتسل به الان اريد ان تتأملوا معي نريد ان نذكر ما هو وجه ذكر هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:22:37](#)

بالعموم او على وجه اخص وجه ذكر هذا الحديث تحت باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها ايش صلة الحديث بتبويب الامام البخاري ايش الدلائل كيف نعرف الاحكام بالدلائل؟ قلنا - [00:22:56](#)

الباب الذي سبق بين لنا الامام البخاري ضرورة معرفة الاحاديث وبذل الجهد والتفرغ لمعرفة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب الامام البخاري رحمه الله تعالى يعلمنا طرق استنباط - [00:23:18](#)

الاحكام الفقهية من خلال الاحاديث فهل الناس في جمعهم لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال ما تبين معنا في الباب السابق سبان الجواب لا هل الناس في فهمهم وملكاتهم - [00:23:37](#)

استنباطهم لمراد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبان الجواب ايش هل اسماء بنت الشكل لما سمعت هذه الالفاظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حالها كحال عائشة - [00:24:01](#)

ولم تسمع عائشة الا الالفاظ التي سمعتها اسماء ولكن هل ملك والفهم واحدة ام اختلفت؟ اختلفت فماذا صنعت عائشة؟ جذبتها اخذتها بقوة وقالت لها وبينت لها مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:24](#)

وحتى يظهر معنا الامر اكثر نحتاج ان نقف على موضوع مهم لماذا استشكلت السائلة الجوابة تخيل لو انت كنت سمعت هذا الجواب من النبي صلى الله عليه وسلم دون تبويب الامام البخاري - [00:24:51](#)

وضوءك فلعلك تستشكل كما استشكلت المرأة نأخذ الكلمات الصعبة نفهم الحديث بيان غريب ثم نبين لماذا المرأة استشكلت واذا تبين لنا لماذا المرأة استشكلت فهمنا دلالة جديدة من الدلالات التي تستنبط منها الاحكام - [00:25:11](#)

والتي اوما اليها الامام البخاري. البخاري في كتابه كانه يتكلم الان في علم الاصول. الان في هذا الباب الامام البخاري كان مو اصولي لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق عن عمر - [00:25:39](#)

اجاب بالايش اجاب بدلالة العموم ذكر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. والمفردة التي سئل عنها وهي الحمير اجلكم الله تدخل تحت عموم فكان في الباب الاول يتكلم عن عموم - [00:25:57](#)

الان لا كان الان الكلام عن شيء غير العموم لان الكلام عن شيء فيه اجمال الكلام الان عن امر مجمل والمجمل عند علماء الاصول ما لم تتضح دلالتة. كلام فيه اجمال نشترك فيه الفاظ كثيرة - [00:26:16](#)

دلالتة غير ظاهرة ولا تظهر الدلالة الا من خلال القرائن فمن اهم اسباب الاجمال في نصوص الشرع وفي كلام العرب الاشتراك وهناك كلمات مشتركة وعود الضمائر الضمير قد يعود لله. رب قد يعود لغيره بقرينه - [00:26:38](#)

وهذا كلام معروف عند العرب يعني مثلا العين علامة تطلق العين عند العرب العين علامة الطلاق على العين الايش العضو لم تطلق ايضا على عين الماء وعلامة تطلق ايضا عالجاسوس - [00:27:04](#)

الجاسوس العرب تقول عنه عين وعندما تقول عنه ايش؟ عين والعين المبصرة تقول عنها عين. طيب سمعت رجلا يقول عدا اللصوص اعتدى اللصوص على عين فلان ما ما مراده؟ طيب رأينا فلان رأينا فلانا - [00:27:30](#)

ووجدنا عينيه سليميتين فردنا قرينة الان. اخرجنا معنا من معاني. لما رأينا عينيه سليميتين اخرجنا معنى من المعاني. اخرجنا اي معنى معنى العين المبصرة فبقي المعنى ان الاخران فالان نحتاج ان نفحص بالقرائن نستطيع ان - [00:27:59](#)

معلم الاجمال المراد بالاجمال نعرفه من القرائن وبناي الان للحديث. وننظر الى الاجمال الذي فيه والاشترك رفض الاشتراك مثلا والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. قروء جمع مفردها قرن ما المراد بالقرء - [00:28:23](#)

اه ممكن خير في الظهر باتفاق العرب لغة لكن في الشرع هذا ولا هذا؟ وقع خلاف وذكرت لكم ان ابن السبكي ذكر مناظرة بين ابي عبيد القاسم بن سلام والامام الشافعي - [00:28:45](#)

وكلاهما امام في اللغة. فبدأ الشافعي يقول القرء الحيض وبدأ ابو عبيد يقول القرء الطهر وتناظراه واورد بعضهم على بعض كثيرا من الادلة النقلية والسمعية عن العرب فانتهت المناظرة ان الشافعي اصبح يقول القرء الطهر وابو عبيد اصبح يقول القرء الحيض. فكل منهما ترك قوله الى قول غيره - [00:29:01](#)

المناظرات التي تكون في الفضائيات هذه الايام تماما. كل يريد الحق خصوصا في ذاك البرنامج الشيطاني الوجه والوجه الاخر ولا ايش ببسموه؟ طيب. الشاهد الله يوفقنا واياكم لما يحب يرضى طالب العلم والعالم يتلمس الصواب. فلما يرى الصواب على لسان غيره يسقط رأيها ويأخذ رأي غيره - [00:29:28](#)

ما يقول حرا ولما يكون صاحب علم وصاحب حجة وصاحب فعل. كما كان ائمتنا رحمهم الله تعالى. نسمع ننظر الان ان امرأة النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه - [00:29:53](#)

قال تأخذون تأخذين فرصة فرصة كلمة العلماء يقولون عنها مثلثة يصلح فيها الكسر بالفاء والفتح والضم فرصة وفرصة وفرصة. ذكرها غير واحد في المثلثات وقد اول من الف في المثلثات قطرب ثم شرح ثم نظم ثم تتابع العلماء - [00:30:09](#)

في التأليف في المثلثات قالوا فرصة هي يعني مثلثة وقالوا معنا فرصة اه قطعة من فصوص قوم قطن او جلدة عليها صوف اه مما يكون له اثر في ذلك في تنظيف المحل - [00:30:35](#)

تريد تنظف محل معين تأخذ قطعة تستطيع ان ان تدلك بها وان تنظف المكان والكلام عن الحائض وانها طهرت المراد بالمحل مكان الحي المراد بالمحل مكان حي. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئلت عن وقد سئل عن الحيض كيف تغتسل منه؟ قال تأخذين فرصة قطعة - [00:30:57](#)

من صوف من اه قطن ممسكة هنا ممسكة ذكروا فيها معنى يا معنيين. المعنى الاول انها تمسك باليد والمعنى الثاني ان عليها مسك ان عليها مسكا وقالوا اما انها ممسوكة باليد - [00:31:25](#)

وذلك او عليها مسك لدفع الرائحة الكريهة ومنهم من زاد فقال لدفع الرائحة الكريهة وان المسك في ذاك المحل اسرع للحمل. المرأة اذا ما نظفت ذاك المحل بالمسك فهذا مدعاة ان تحمل للحبل يكون هذا سريعا - [00:31:48](#)

والراجع الاول والثاني لان الحكم عام بذات البعل ولغير ذات البعل تأخذ هذا لتنظف ذاك المكان لدفع الرائحة الكريهة قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تفتسل؟ قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها - [00:32:11](#)

الاشكال في الحديث الاجمال الذي في توضئي. فتوضئين بها في رواية في البخاري تتطهرين بها فالمرأة السائلة لم تفهم من التوضؤ الا الوضوء الشرعي وخفي عليها ان يكون المراد بالتوضؤ التنظف وازالة - [00:32:35](#)

القاذورات وازالة اثر القاذورات التي ازيلت بالماء من حيث الرائحة فالمرأة لم تفهم فتوضئي على ان المراد بالتوضؤ انما هو التطهر فازالة الاوساخ التي تعلق بالجسم بطريق الدلك وبعض الاوساخ تحتاج الى - [00:33:07](#)

اه مع ازالة عينها وجرمها تبقى لها اثار رائحة ويبقى لها اثر قوله صلى الله عليه وسلم توضئي ليس المراد بتوضؤ الوضوء الشرعي انما المراد بتوضؤ توضؤ الوضوء. لغوي اغسلي - [00:33:35](#)

تطهري تزيل اثار ذاك الدم لو رائحة كريهة في ذاك المكان الذي استمر خروج الدم منه فترة من الزمن سيكون هذا الدم مرتعد كما يقولون اليوم بالميكروبات والجراثيم فبين لها النبي صلى الله عليه وسلم التنظف والتطهر - [00:34:09](#)

بطريق الاشارة النبي تكلم مع امرأة اجنبية والمرأة هذه خطاب الرجال للرجال ليس كخطاب الرجال للنساء والاصل في الرجل ان تكلم عن الجماع او عن العورات فليكني وان يذكر التلميح دون ذكر التصريف - [00:34:34](#)

ربنا يقول فاذا افضتم الله يقول هن لباس لكم انتم لباس لهن فلما تغشاها الجماع بالفاظه الصريحة لا تجري الا على لسان اصحاب الفحش النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ليس بالفاحش - [00:35:01](#)

ولا بالبذيع ولا يجوز للرجل ان يتكلم بالفحش الا عند الضرورة القصوى اعيد تزامم مصلحة ومفسدة فتكون المصلحة في ذكر الكلمة الصريحة الجماع اذا لم تقل يكون هنالك مفسدة عظيمة كإراقة دم. لما جاء ذاك الرجل اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:26](#)

والعادة في من ابتلي بالزنا ان يتستر هذا الرجل جاء يصيح ولن نستتر على نفسه فقال يا رسول الله اني زنيت اشاح النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه. فجاءه من محل اخر - [00:35:54](#)

فقال يا رسول الله ابن زنيمة واشاح النبي صلى الله عليه وسلم عنه وقال يا رسول الله بن زنيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استمتعوا لعله مخمور يعني معنا استبكروه يعني ايش؟ شموا رائحة فمه - [00:36:13](#)

لعل هذا شرب الخمر وبيتكلم وهو مخمور عقله ضائع. الانسان اذا ابتلي يستتر قال استبكروه قالوا يا رسول الله ابن زنيمة وكان الرجل ليس من اهل المدينة وكان اعرابيا والاعراب يتوسعون في الزنا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت. قال يا رسول الله ان زنيمة - [00:36:31](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لعلك فاخذت قال يا رسول الله اني زنيمة يسرق الميزانيت فالنبي اصطدم الان امام امرين اما ان يتأكد من الزنا الشرعي بحدوده واما ان ان يأمر الصحابة ان يرحموه - [00:36:55](#)

حتى يهلك حتى يموت ونحن امام خيارين. نقول كلمة فحش او نهذر دم رجل مين الايسر؟ ايها الايسر نقول كلمة الفحش فقوله صلى الله عليه وسلم له بعد ذلك قال ان اكنهى - [00:37:17](#)

قال نعم قال فارجوني والرواية في البخاري بهذا اللفظ بهذا اللفظ بهذه الحروف فهذا ليس فحشا فالنبي سيد المؤمنين والنبي لما يقول ليس المؤمن بالبذيع ولا بالفاحش فهو بعيد عن الفحص صلى الله عليه وسلم - [00:37:36](#)

لكن هذه ما تكررت منه قالها ابو بكر يقول له بعض صناديد قريش قال غدا محمد يموت ويهزم وتعودون الى عبادة الاصنام ابو بكر

يقول لمن يقول له هذا. قال اتقول لي هذا؟ قال اعود لعبادة الاصنام؟ قال نعم. فقال له ابو بكر قال لذك الرجل قال له نص بنرا لك -

[00:37:56](#)

يعني من باب الاستنجاد. اللات هذه الكلمات جرت في حوادث معدودة وتكاد لا تذكر الاصل في العبد ان يحفظ لسانه عن الفحش وان يكون الدافع له عن ذلك لذلك انما هو الحياء - [00:38:17](#)

كما كان الدافع في هذا المقام وفي هذا الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم الحياء فالمرأة الاصل فيها لانها حقيقة واكثر النساء حياء انما النساء غير متزوجات واكثر غير المتزوجات حياء المرأة ذات الخدر - [00:38:38](#)

التي لا تخرج من بيتها فالمرأة اذا خرجت قل حياؤها وان تزوجت قل حياؤها ولذا قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذراء الزواج يقلل الحياء قليلا. قال كان اشد حياء من العذراء ثم قال في خدرها - [00:39:02](#)

العذراء التي تخرج حياؤها اقل من العذراء التي لا تخرج. فلما ذكر حياء النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عن حيائه صلى الله عليه وسلم كان اشد حياء من العذراء في خدرها - [00:39:24](#)

العذراء التي لم تتزوج والمرأة التي في الخدر التي لا تخالط الناس ولا تخرج من البيت وتبقى في البيت ولا ترى احدا من الرجال تبقى على سجيتها وتبقى على طبعها وتبقى على حياؤها. وهي الفطرة التي فطر الله النساء عليه - [00:39:43](#)

هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم فالمرأة تريد ان تفهم وفي هذا الاشارة الى حرص الصحابييات العلم والمرأة سألت وتريد ان آان تطبق ولا يمكن للعبد ان سأل - [00:40:02](#)

للتطبيق الا ان يمر بمرحلة الفهم قبل التطبيق الانسان يفهم ثم بعد الفهم يطبق تعرفون مراحل طلب العلم خذ عني مراحل طلب العلم احفظها بارك الله فيك. مراحل طلب العلم من اولا النية - [00:40:20](#)

ثم الاستماع ثم الانصات. الانصات شيء فوق الاستماع ثم الانصات ثم الفهم ثم الاستشكال لما تفهم تستشكل ثم الحفظ المسألة التي ترفع الاشكال عنها لا تنساها ثم استشكلت ثم رفع الاشكال عنك لا تنسى ذلك ابدا - [00:40:37](#)

ثم قلنا الفهم نعود نعيد من اول النية الاستماع الانصات الفهم الاستشكال الحفظ العمل النشط هذه ثمن اه درجات ثمان مناطق يجب على طالب العلم ان يمر بها هذه المرأة سألت بتعمل - [00:41:03](#)

الم تفهم فلما لم تفهم سألت وسألت وسألت فاعادت سؤالها للنبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهي في كل مرة تحتاج الى بيان ثم بينها النبي الامر ليس عندك ليس عندي وانما عندي امرأة مثلك - [00:41:31](#)

تسليمك المفصل مع حياء النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب ليس عندي. ففهمت وادري الناس في هذا المجال اجري النساء الزوج فضلا عن الذكاء والعلم والفقهاء التي اجتازت به عائشة رضي الله تعالى عنها. قالت - [00:41:55](#)

اه كيف تغتسل منه؟ قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها. في رواية في البخاري فيها زيادة. فقال النبي فتوضئين بها ثلاثة اي تتبعين اثر الدم مرة ومرة ومرة توضئين بها مطهرين بها ثلاث مرات - [00:42:15](#)

يا فهمك فتوضئين بها. طب تخيل معي لو انا وانت نسمع هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة ولا نفهم الا التوضأ على التوضأ الايش؟ الشرعي. الوضوء فقط شو اخذ مسكة مسكة وفرصة؟ وخذ اه قطعة من اه قطن. واتوضأ واضع عليها مسك واتوضأ ثلاث مرات. لم يذهب - [00:42:35](#)

سبب الابهام الذي فيه الاجمال في معنى توضئي توضئي لها معنى الوضوء ولها معنى التطهر والتنظف وكان هذا الكلمة لانها تحمل تحمل معاني مجملة المرأة لم تفهم فقالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ النبي يقول بها توضأ الوضوء على معنى وهي تقول كيف اتوضأ بها الوضوء على معنى اخر؟ على معنى الوضوء - [00:42:57](#)

المعهود على معنى الوضوء الشرعي كيف اتوضأ بها يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأ دعني تطهري يعني امرأة حائض وتأخذ قطعة قطعة من صوص او قطعة من قطن وعليها مس شو تعمل يعني؟ - [00:43:26](#)

يقول اتوضأ تطهري يعني الان في اضطرار لذكر المحل الذي توضع عليه تلك الفرصة وهذا الذكر حياء النبي صلى الله عليه وسلم مع

المسلمة دون وجود السبب يمنع النبي صلى الله عليه وسلم ان ينطق به. قال توضحني قالت - [00:43:45](#)

توضاً بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في المرة الثالثة في رواية عند البخاري قال سبحان الله سبحان الله. استغرب الرواية فيها زياد سبحان الله قال سبحان الله توضحني بها - [00:44:08](#)

في رواية في البخاري قال فاستحيا واعرض تحيا النبي وشاح بوجهه عنها استحيا واعرب فلما رأت عائشة ابنه ذلك يطرح السؤال وفي المرة الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم اعلن على مسامع الناس استغرابه - [00:44:23](#)

بقوله سبحان الله ثم بين ذلك بفعله بان النبي صلى الله عليه وسلم استحيا ثم اعرض عنها بوجهه صلى الله عليه وسلم اعرض عن هذه المرأة بوجهه قالت فعرفت الذي فعرفت الذي يريد - [00:44:46](#)

عائشة عرفت الذي يريد النبي صلى الله عليه وسلم آ في رواية لاسماعيل تقول عائشة رضي الله تعالى عنها ولما رأيته استحيا علمتها ولما رأيته استحيا علمتها المرأة لم تفهم الاشارة - [00:45:03](#)

تكررت السؤال وكانت الصديقة رضي الله تعالى عنها حاضرة وهي النبيهة الفطنة ففهمت مراد النبي صلى الله عليه وسلم فالمجمل يوقف فهمه وتفصيله على القرائن وتختلف الافهام في ادراك الاحكام - [00:45:25](#)

واحسن فهم فهم السلف الصالح فهم من لازم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما كثرت الملازمة اشتدت للنبي صلى الله عليه وسلم يصبح فهم بقرائن الاحوال بمراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:49](#)

ولذا نحن مصرّون اصراراً شديداً على ان الاحاديث النبوية احسن فهم لها فهم من قرب من النبي صلى الله عليه وسلم ففهمه لا يقدم عليه فهم احد. فهم منطق كان قريباً من النبي صلى الله عليه وسلم. فهو - [00:46:04](#)

يفهم مراد النبي صلى الله عليه وسلم طيب في رواية جميلة جداً عند الدارمي هنالك رواية جميلة عند الدارمي فيها زيادة تقول تعلمتها وهو صلى الله عليه وسلم يسمع فلا ينكر. وهو صلى الله عليه وسلم يسمع فلا يذكر. علمته - [00:46:21](#)

طيب لو اردنا نأخذ فوائد هذا الحديث فوائده كثيرة جداً. الفائدة الاولى سنية التسبيح عند التعجب اذا تعجبت من شيء فمن السنة ان تقول سبحان الله وهذا دارج على صنيع كثير من الناس - [00:46:54](#)

ولعل كثيراً لا يعلمون ان هذا سنة فاذا رأيت شيئاً استعجبت استغربته فقلت سبحان الله من آيات الله في الفهم في الحفظ في العلم آيات الله المنظورة في البحار في المحيطات في الاجنة. فقلت سبحان الله بسنة - [00:47:16](#)

وقولك الان صار عندك اصل انه اي شيء تراه فتستغرب قول سبحان الله تقول انت ايش تستشعر ان هذه سنة للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى تؤجر حتى تؤجر وحتى تبقى على الجادة. هذه الفائدة الاولى من الحديد - [00:47:37](#)

وما معنى استنجاهه؟ كانه يقول صلى الله عليه وسلم كيف يخفى هذا الظاهر على احد عنده فكر سبحان الله سبحان الله كيف هذا المعنى؟ يخفى عليك يا من تسألين سبحان الله سألت مرة ومرة ومرة كيف يخفى عليك هذا المعنى؟ هذا هو معنى استعجال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:56](#)

انا اقول لك تطهري. لكن النبي قال لها توضحني هي لم تفهم التوضاً على انه لو ان النبي قال اتطهري سهل الامر عليها لكن قالها توضحني والتوضاً معنى المشترك صار في اجمال صار في والمرأة لا تعرف لا تعرف من معانيه الا - [00:48:16](#)

معنى الوضوء الشرعي فوقعت الاشكال وقعت في اشكال هي تفهم مفردات الكلام تفهم فرصة ممسكة تفهم ان تأخذ بها لكن لم تفهم كيف تتوضاً بها على فهم ان الوضوء لا ليس له الا معنى الوضوء الشرعي - [00:48:37](#)

من ها هنا وقع الاشكال في حقها رضوان الله تعالى عليها في هذا الحديث سنية الكنايات عن العورات العورة لا يذكر العورة ومن السنة ان يقني عنها وفي هذا الحديث - [00:48:57](#)

مشروعية سؤال المرأة عن احوالها التي يحتشم منها حتى الاشياء التي تحتشم المرأة منها فمن السنة ان تسأل المرأة عنها وفي هذا الحديث في رواية مسلم قالت عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:49:25](#)

رحم الله نساء الانصار. ما منعهن حياؤهن اي يتفقهن في دين الله فدل هذا على ان المرأة السائلة اسماء انصارية فهذا الحديث في

سائدة ان المرأة لها ان تسأل عن اشياء في العادة - [00:49:51](#)

الاصل ان تبقى على السر والاحتشام لكن اذا ترتب على هذا تفقه في الدين فمن السنة ان المرأة تسأل عن مثل هذه الاشياء وكذلك

في هذا الحديث سنية تكرار الجواب لفهام السائل - [00:50:13](#)

والحلم على من لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم حلم عليها مرة ومرة ومرة وكرر جوابه صلى الله عليه وسلم لها ثلاث مرات النبي

صلى الله عليه وسلم بلسان الحال عن لسان المقال في ذكر العورات بالعراض - [00:50:39](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الاشياء التي يستحي منها يعرض يقول انس خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات فلم

يقبل لي لشيء فعلته لما فعلته ولا لشيء لم افعله لم افعله - [00:51:04](#)

الا اني كنت اعرف كراهية ذلك من وجهه. كنت اعرف كراهية ذلك من وجهه فينبغي لمن اقتدى به يكون حليما ويكفيه الاعراض

النبي كان يعرض فقط الشيء الذي كان يزعجه ويقلقه يعرض عنه. وما كان يلوم احدا - [00:51:20](#)

وهذا من ادبه وهديه صلى الله عليه وسلم وكما اقول دائما لاخواني لو انك لازمت اخاك في هذا اليوم في مثل هذه الايام يوما

لسمعت تأنيبا وتقريبا وتوبيخا شديدا مرات وكرارات في اليوم الواحد - [00:51:51](#)

وانس يقول خدمت النبي عشر سنوات في العشر سنوات لم اسمع لم اسمع منه لشيء لم افعله لما فعلته ولا لشيء لم افعله. لشيء

فعلته لما فعلته ولا لشيء الا ما فعلت بما لم تفعله. قال وكنت اعرف كراهية ذلك من وجهه صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

طيب آ من الحديث مشروعية تفسير كلام العالم بحضرته اذا كان كلام العالم لم يفهمه بعض الناس فلا حرج. لو ان الذي فهم فسرته ولا

سيما اذا كان يعرف المفسر - [00:52:30](#)

ان ذلك يعجب العالم ولك ان تفسر كلام العالم على مسمعه من الدارج في روايته قال قال عائشة علمتها وهو يسمع النبي يسمع فلا

ينكره يعني اجبتها والنبي يسمع ولا ينكر. اه فيه مشروعية جواز الاخذ عن المفضل - [00:52:57](#)

مع حضور الفاضل نتعلم من المفضل والفاضل موجود. هذي فائدة من الحديث الفاضل محمد صلى الله عليه وسلم موجود والمرأة

ما تعلمت من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وانما تعلمت من السيدة عائشة. عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:53:25](#)

وفيه صحة العرض على المحدث. ان تعرض عليه الفتوى وان تعرض عليه الكتاب والعلم. فهذا هذا عرض من عائشة على النبي

والمحدثون في العرض بعض المشترك ان يصرح العالم بالاقرار - [00:53:47](#)

وهذا دليل على عدم اشتراط التصريح بالاقرار فيه مشروعية العرض على العالم. وان العرض على العالم وان سكوته يكفي وان لم

يصرح بالاقرار وفيه انه لا يشترط في التحمل فهم السابع. نقف - [00:54:05](#)

ان شاء الله بعد الاذان نكمل على عجلة. لا انه لا يشترط من فوائد هذا الحديث انه لا يشترط لتحمل الحديث ان يفهم عامله فقه

الحديث من جميع جوانبه. الفهم العام يطفية - [00:54:32](#)

هذا الحديث ورد عن اسماء ايضا. واسماء لما تحملت ما فهمت في اول الامر ثم فهمت بعد الفراغ من الحديث ومن فوائد الحديث

الرفق بالمتعلم وتلمس العذر لمن لا يفهم. ومن فوائد الحديث ان المرأة مطلوب بستر عيبه - [00:54:56](#)

حتى العيب الذي فيه سجية وخلقة اوجه ذلك من الحديث ان الحائض عيب وفيه رائحة كريهة فامر النبي بستر هذا العيب من خلال

وضع رائحة طيبة في المحل الذي تنبعث منه الرائحة - [00:55:27](#)

وكذلك من اهم فوائد هذا الحديث عظم حياته صلى الله عليه وسلم وشدة حلمه وحسن خلقه صلى الله عليه وسلم. هذه بعض فوائد

من الحديث الان السؤال اخر الحديث تقول عائشة فجلبتها الي فعلمتها - [00:55:48](#)

في رواية في البخاري فقلت لها تتبعي بها اثر الذم وفي رواية عند الاسماعيلي تتبعي بها مواضع الدم كرواات الاسماعيلي اوضح

ومواضع الدم المرأة يسن في حقها بعد حيضها ان تتبعا بما فيه رائحة طيبة - [00:56:18](#)

اذا كانت العلة دفع الرائحة الكريهة وتستخدم اي شيء يدفع هذه الرؤية واذا كانت العلة اصول الحمل كما قال بعض اهل العلم فيصبح

من السنة ان تستخدم ما هو معروف عند الاطباء مما يعين على الحمل. والذي رجحناه ان ممسكة - [00:56:49](#)

ولا سيما من تبويب البخار الاول في قوله رحمه الله باب ذلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وتأخذ فرصة ممسكة ليس المراد بممسكة ان تمسك. وانما المراد بممسكة ان يوضع عليها المسك. المسك - [00:57:17](#)

الظاهر والله تعالى اعلم ان المراد دفع الرائحة الكريهة هذا المراد من هذا الحديث. طيب ايش صلة هذا بتبويب البخاري الان صورة هذا لتبويب البخاري اما الفهوم تختلف في الوقوف على مراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:38](#)

وان من الدلائل ان الابهام الذي في الاحاديث او في النصوص الشرعية او الاجمال الاجمال الذي لم الذي لا الذي لم تتضح دلالاته يحتاج الى طرائف وهناك اجماليات كثيرة في القرآن - [00:58:09](#)

هنالك اجماليات كثيرة في السنة فمن اراد الوقوف على مراد قائدها فالواجب عليه ان يجتهد بان يجمع القرائن التي تسعفه على تحديد المراد على وجه القائل فلما قال الامام البخاري الاحكام التي تعرف بالدلائل - [00:58:33](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر دلائل ما اعمق البخاري ذكر البخاري حديث كانوا يسبقون في السوق كانوا يتناوبون في طلب العلم فبعضهم رزق بلوغ احاديث لم تبلغ الاخر هنا - [00:58:59](#)

اتاك بخبر ان الخبر قد رزق سماعه اثنان اثنان سمعوه واحد فهمه واخر لم يفهم كمال الخير وتمامه ان يبلغك الخبر وان تفهمه ان يبلغك الخبر وان تفهمه تتفاوت تفاوت كبيرا - [00:59:20](#)

كما ذكرت لكم فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم والقصة في الصحيح قصة داود سليمان جاءت امرأتان تتنازعا في ولد لنبي الله داود وكان سليمان بحضرته فداوود حكما للولد بالكبرى للمرأة الكبرى - [00:59:46](#)

قال مين الاكبر؟ قالت انا قال ورد لك وسليمان فهمه الله ما لم يفهم اباه وهذا نبي وهذا نبي سليمان قال ائتوني سكين ائتوني بسكين فقالت له الصورة ماذا تريد بالسكين - [01:00:10](#)

قالوا اريدنا نقطعهم نصفين نعطي كل واحدة منكن نصفا وقالت الصغرى بحرارة العاطفة الام الحقيقية قالت لا ولها وقال لها سليمان عليه السلام هو لك هل هو لك هذا الفيديو تسبق - [01:00:33](#)

على الحفظ على حياة الولد. الام الحقيقية هذه صفوف تختلف وهذه الفهوم قسما قسم يكتسب من خلال معركة الطرق والدلائل. وهذا الذي اختصه العلماء اليوم في مبحث الدلالات في علم اصول الفقه - [01:00:56](#)

وقصر بعض الدلالات يعرفها الانسان بذكاء فطري ذكاء غريز ليس الناس في ذكائهم على درجة واحدة ولد طالب العلم لانه يتعامل مع رسوم شرعية والعلماء استقرأوا طرق تحصيل هذه النصوص - [01:01:24](#)

فالعلماء وضعوا طرقا الاستنباط والاحكام الفقهية من خلال النصوص الشرعية فعلمنا البخاري اول طريقة من طرق الاستنباط العموم والشمول واخبرنا الطريقة الثانية ان فيها اجمال وان الاجمال يحتاج حتى نرفعه الى قرائن - [01:01:46](#)

كلمة توضح والجملاء تشمل الوضوء الشرعي تشمل الوضوء الذي هو بمعنى التطهر من القاذورات. فالمرأة وقعت في اشكال وعائشة ازالته لها الاشكال لما فهمتها ان التطهر لا يلزم منه ان التوضأ لا يلزم منه ايش - [01:02:11](#)

الوضوء فهذا الاجمال زال فلما زال الاجمال رفع الاشكال ففهم المراد على الحال على استعجال من غير اهمال ولا اهمال ففهم مراد الله عز وجل بكل سهولة دون ما تتعب - [01:02:32](#)

البخاري علمنا هذه الطريقة من الطرق الثانية لي مبحث موجود في شرح الورقات الكلام عن الاجمال وسبب الاجمال وطرق رفع الاجمال والتفصيل في الاجمال. مع الامثلة من الكتاب والسنة طولت النفس وبينته وشرحت - [01:02:56](#)

طويلا لما شرحت كتاب الورقات فلا اريد ان ان رغبت ان نخص الدرس القادم بهذا الباب حسن او ان نتجاوز وانتم تنظرون في هذا المبحث هو الذي اراه ان نضع هذا المبحث على موقع على موقعي الخاص فمن اراده منكم يسحبه من الموقع ان شاء الله - [01:03:15](#)

والى خالد الحلواني خالد موجود وشرح الورقات عندك تأخذ منه الاجمال. وريني اياه الفجر. جيب معك ورقات الفجر غدا. شرح ورقات اقول لك ضع من هنا الى هنا الموقع ومن اراد موضوع الاجمال يعني التفصيل في الاجمال فهذا يكون ان شاء الله تعالى

البيان. الا ان رغب اغلبكم بان نخصه - [01:03:37](#)

الدرس القادم نتكلم عنه في الدرس القادم. والدرس الذي بعدنا اولى البخاري. من يرغب ان يتكلم في الدرس القادم عن الاجمال والتفصيل في الاجمال من يرغب؟ من يرغب؟ والعدد طيب العدد طيب. اذا اذا درسنا القادم عن الاجمال ما دام ان البخاري علمنا هذه الطريقة فلنتوسع - [01:04:00](#)

فلنتوسع فيها لنعلم طرق الاجمال وسبب لاجمال في الكتاب والسنة وكيف يرفع هذا الاجمال هذا حديثنا ان شاء الله ربنا في درسنا القادم اخيرا اخيرا كنت قد حدثتكم عن نسخة للبخاري هذه من احسن نسخ صحيح البخاري - [01:04:19](#) الموجود الان في الاسواق لكنها نسخة خطية وليست بنسخة مطبوعة. هذه النسخة هي بخط الشيخ المعروف بضبطه اسماعيل ابن علي ابن محمد اللي بقاعة دمشق. المتوفى سنة ثمانمائة وستة. لما رآها الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري. وهو من - [01:04:42](#)

الحجر. اعلم الناس البخاري مكثت فترة من حياته ويشرح صحيح البخاري في فتح الباري. قال عنه وكتب بخطه صحيح البخاري في مجلد واحد التي بين يديه وبين يدي مصورة عنها في مجلد واحد معدومة النظير - [01:05:06](#) بيعت بازيد من عشرين مثقالا من ذهب هذه بيعت في زمنه بازيد من عشرين مثقال ذهب. هذه نسخة من احسن النسخ على الاطلاق. هي نسخة خطية وليست بنسخة مطبوعة على هوامشها رموز لجميع نسخ البخاري واين وقع الخلاف - [01:05:26](#) ان رواة البخاري وضعها بلون احمر في الهوامش اصبحت ولله الحمد والمنة مثل هذه النسخة يعني موجودة بين على ايدي من يريد شراءها موجودة في المكتبات وهي من مطبوعات دار النوادر في دمشق - [01:05:50](#) وفي الكويت ولهم ايضا وجود في بيروت. فهؤلاء يبيعون هذه النسخة وهذه نسخة من اجود طبعا من اجود المنشورات لا اقول قضاة من اجود المنشورات صحيح البخاري. وسأتيكم في مرات قادمة باذن الله في طبعا البخاري ونتعرف على نسخ -

[01:06:07](#)

طبعا البخاري الموجودة ان شاء الله تعالى - [01:06:30](#)